معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم: UA: 03/10 Index: MDE 31/002/2010 Yemen
بتاريخ: 12 يناير/كانون الثاني 2010

# تحرك عاجل

## القبض على نجل آخر من أنجال هشام باشراحيل

**بات معروفاً الآن أنه قُبض على نجل آخر من أنجال رئيس تحرير جريدة *"الأيام"* عقب مظاهرة مناهضة للإجراء الذي اتخذته السلطات ضد الصحيفة. وهو عرضة لخطر التعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة، شأنه شأن والده وشقيقه.**

لقد بات معروفاً الآن أنه قُبض على محمد باشراحيل في 5 يناير/كانون الثاني، وهو اليوم التالي لاعتقال والده **هشام باشراحيل** وشقيقه **هاني باشراحيل**. وهم جميعاً محتجزون في قسم التحقيق الجنائي في عدن. وقد سُمح لهم اليوم برؤية عائلاتهم ومحامييهم، بعد أن حُرموا من ذلك من قبل. وليس واضحاً ما إذا كان سيُسمح لهم بالاتصال بعائلاتهم ومحامييهم بصورة منتظمة أم لا. وربما يكون هؤلاء سجناء رأي احتُجزوا بسبب ممارستهم لحقهم في حرية التعبير والتجمع بصورة سلمية ليس إلا.

وكان الرجال الثلاثة يشاركون في اعتصام في مقر الجريدة الواقع في مدينة عدن بجنوب اليمن. وقد بدأ الاعتصام في 4 يناير/كانون الثاني بعد مرور ثمانية أشهر على منعهم من طباعة وتوزيع جريدة *الأيام* من قبل السلطات. وفي 4 يناير/كانون الثاني أطلقت قوات الأمن النار على المحتجين، وردَّ حراس الأمن في الجريدة على النار بالمثل، فقُتل أحد أفراد قوات الأمن وجُرح ثلاثة آخرون.

وفي 30 أبريل/نيسان 2009، صادرت السلطات جميع أعداد جريدة *الأيام* من أكشاك الصحف في الشوارع ومراكز التوزيع في العاصمة صنعاء والمدن الجنوبية، كما اتخذت إجراءات مشابهة ضد ست صحف أخرى في 4 مايو/أيار، عندما حاصرت قوات الأمن مكاتب جريدة *الأيام* لمنع توزيع نسخ الجريدة. ثم تمركز أفراد من قوات الأمن خارج مقر الجريدة حتى يوم 6 يناير/كانون الثاني، عندما أغارت قوات الأمن على مكاتب الجريدة وصادرت أجهزة الحاسوب فيها. وفي 5 مايو/أيار أعلنت الحكومة حظراً على الصحف التي رأت أنها أعربت عن دعمها لانفصال جنوب البلاد في تغطيتها لمظاهرات الاحتجاج في جنوب اليمن. وعلى الرغم من ذلك، فقد نشرت جريدة الأيام بعض الأخبار على موقعها الإلكتروني خلال عام 2009.

**يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، بحيث تتضمن ما يلي:**

- حث السلطات على ضمان حماية هشام وهاني ومحمد باشراحيل والآخرين المعتقلين بسبب الاحتجاج الذي نُظم في مكاتب جريدة *الأيام*، من التعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة، والسماح لهم بتوكيل محاميين من اختيارهم والاتصال بعائلاتهم والحصول على المعالجة الطبية التي قد يحتاجونها، بصورة فورية ومنتظمة؛
- دعوة السلطات إلى كشف النقاب عن التهم الموجهة إلي المعتقلين، وضمان أن تكون الإجراءات القانونية التي تتُخذ ضدهم متسقة مع المعايير الدولية للمحاكمات العادلة؛
- الإعراب عن القلق من أنهم قد يكونون محتجزين لا لشيء إلا بسبب ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير وحرية التجمع، والإشارة إلى أنه إذا كان الأمر كذلك، فإن منظمة العفو الدولية تعتبرهم سجناء رأي، وتدعو إلى إطلاق سراحهم فوراً.

**يرجى إرسال المناشدات قبل 23 فبراير/شباط 2010 إلى كل من:**

الرئيس
فخامة الئيس علي عبدالله صالح
مكتب رئيس الجمهورية اليمنية
صنعاء، الجمهورية اليمنية
فاكس: **+967 127 4147**
المخاطبة: فخامة الرئيس

وزير الداخلية
معالي السيد مطهر رشاد المصري
وزارة الداخلية
صنعاء، الجمهورية اليمنية
فاكس: **+967 1 332 511 / +967 1 331 899**
**+967 1 514 532 / +967**
بريد إلكتروني: **moi@yemen.net.ye**
المخاطبة: معالي الوزير

**يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى:**
وزيرة حقوق الإنسان
معالي الدكتورة هدى علي عبداللطيف البان
وزارة حقوق الإنسان
صنعاء، الجمهورية اليمنية
فاكس: **+967 1 444 838 +967 1 419 700 / +967 1 419 555**

بريد إلكتروني: **mshr@y.net.ye**

**كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين اليمنيين المعتمدين في بلدانكم**: أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور فيرجى التشاور مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

## تحرك عاجل

## القبض على نجل آخر من أنجال هشام باشراحيل

**معلومات إضافية**

إن الإجراءات التي اتُخذت ضد جريدة *الأيام*، التي تأسست في عام 1958 وتُعتبر إحدى أكثر الصحف اليومية اليمنية توزيعاً، وست صحف أخرى، جاءت في أعقاب تغطيتها أخبار عدد من مظاهرات الاحتجاج التي اندلعت في جنوب البلاد في الفترة التي سبقت يوم 27 أبريل/نيسان 2009، وهو اليوم الذي يصادف الذكرى الخامسة عشرة لنشوب الحرب الأهلية التي دامت ثلاثة أشهر بين الحكومة اليمنية في صنعاء والانفصاليين الجنوبيين. وقيل إن من يقف وراء مظاهرات الاحتجاج هو ائتلاف جماعات سياسية يُعرف باسم "الحراك الجنوبي"، الذي ترى الحكومة أنه يدعو إلى استقلال الجنوب عن البلاد.

وقد قامت منظمة العفو الدولية في السنوات الأخيرة بتوثيق بواعث قلقها المتعلقة بالقيود المفروضة على حرية التعبير في اليمن، ولا سيما استهداف السلطات لمنتقدي الدولة، وذلك باستخدام تهمة مصوغة بكلمات غامضة، وهي "تقويض الوحدة الوطنية".

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم: UA: 03/10 Index: MDE 31/002/2010
تاريخ الإصدار : 12 يناير/كانون 2010.